(٩)

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالتراث والآثار - تصدر في هولندا

الاصدار الأول من الاسماعيلية

- طائفة البهرة الاسماعيلية
- طائفة الأغاخانية الاسماعيلية
- من سيرة الأئمة الأغاخانية
- الاسماعيلية في البحرين
- الاسماعيلية جسر يربط الدين بالعقل
- التجاميد الخمس الاسماعيلية
- WHAT IS SHI'ISM?

الأمير كريم خان وزوجته

الاسماعيلية.. من هم؟ وأين هم؟

[illegible]

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

أكاديمية الكوفة

شماره ثبت ۲۰۴۴۹

تاریخ ۱۳۸۱/۸/۲

Shiabooks.net

هولنده

المراسلات

KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND

١

القصيدة النبوية

بالألطاف الجليلة الإلهية

في مدح مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

هذه القصيدة كتبها ونمقها الحاج أحمد النجفي الزنجاني جواباً لقصيدة الخطاط الأستاذ المرحوم

السيد محمد عبد العزيز الرفاعي المطبوعة في القاهرة سنة ١٣٣٦

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر ولا تعسّر يا ميسّر كل عسير سهّل علينا يا رب العالمين

وبه نستعين ونستجير وعليه التكلان

القصيدة

من لي بعاصفةٍ إلا تبلغني	٣	إلى الغري فيلقيني بنسياني
إلى الذي فرض الرحمن طاعته علي المرتضى الحاوي مدائحه		على البرية من جنٍ وإنسانِ أسفار توراة بل آيات قرآنِ
ما أستعين بشملالٍ فأقدمه		من سابحٍ طي أجفاني

تنزه الرب عن مثلٍ يجربنا	٤	بأنه ورسول الله سيانِ
كأن رحمته في طي سطوته عمّ الورى كرمًا فالذري شيمًا		آرام وجرة في آساد خفانِ ندى الثرى عنمًا من بحر فرسانِ
فالدين منتظم الشمل ملتئم		والكفر منهدم من سيفه القاني

خادم دائرة المعارف الإسلامية

٥

كالبرق في بسم والنار في ضرم	والماء في سجم من بحر أفنان
غماره وهي في عمل تحمّلها / لما اقتدى برسول الله في ظلم	آي الوعيد حواها حامل القرآن / والناس طرّاً عكوف عند أوثان
تعساً لهم كيف ضلوا بعدما ظهرت	لهم بوارق آيات وبرهان

٦

فهل أريد سواه حيث قال لهم	هذا علي فمن والاه والاني
هل ردت الشمس يوماً لابن حنتمة / هل جاد يوماً أبو بكر بخاتمه	أم هل هوى كوكب في بيت عثمان / مناجياً بين عمرو وأركان
لولاه لم يحظ في الكفو الفاطمة	لولاه لم يفهموا أسرار قرآن

٧

لولاه كان رسول الله داعيهم	لولاه ما اتقدت مشكاة أكوان
لولاه ما خلقت أرض ولا فلك	لولاه لم يقترن بالأول الثاني
من في فراش رسول الله بات فتى	سواه إذ خص من نصل بنيران
ما كان ربا ولكن ليس من بشر	وليس يشغله شأن عن الشان

٨

هو الذي كان بيت الله مولده	فطهر البيت من رجس وأوثان
هو الذي من رسول الله كان له	مقام هرون من موسى بن عمران
هو الذي صار عرش الرب ذا شرف	إذ صار قرطيه أبناء الكرمان
أقدامه مسحت ظهرا به مسحت	يد الإله البرية وإحسان

	٩	
يا واضعاً قدميه فوق منكبه		يدُ الإلهِ عليهِ عزَّ من شانِ
عمَّت شآبيبُه الآفاقَ إن شجرا تفيضُ راحتُهُ للناسِ مُجمِلةً		سقتهُ فهو مع الطوبى كصنوانِ عقدَ اللآلي بلا أهلٍ كثبانِ
رحبُ الأكفِّ إذا فاضت أناملُهُ		لو أحسبت نقيلاً نبي يوم طوفانِ

	١٠	
ما استشهر الرسل وتحت صادمه		كالطودِ أو من أُسِّ بنيانِ
لولا الوصيةُ ما لبثت أربعةً فيا عجباً من الدنيا وعادتها		يومَ السقيفةِ بل عثمانُ اثنانِ أن لا تساعدَ عزاً لو علا الداني
من كان نصُّ رسولِ اللهِ عيّنه		لإمرةِ الشرعِ تبليغاً

١١

فقال بلّغ وإلّا فادرِ أنّك ما ... بلّغت حقّ رسالاتي وتبياني

بين الجماهير في بيداء قد علمت ... بكلّ من كان من أعقاب عدنان

وقال صحب رسول الله قاطبةً ... بخٍّ لذاك وكان الأوّل الثاني

من بعدها سدّ الأجرام أمّته ... على الرسول بإحكام وإتقان

١٢

تقدّمه ناسٌ ليس عندهم ... نصّ الإله ولا منطوق برهان

حتّى إذا أحدث الأحداث ثالثهم ... بين اليهود بحصر وخذلان

من بعد ذا الدار فيها قام مدّعيا ... مموّها أمره من آل عثمان

من أمّة جهلت من ربّه جهلت ... أهل الخلافة بين الإنس والجان

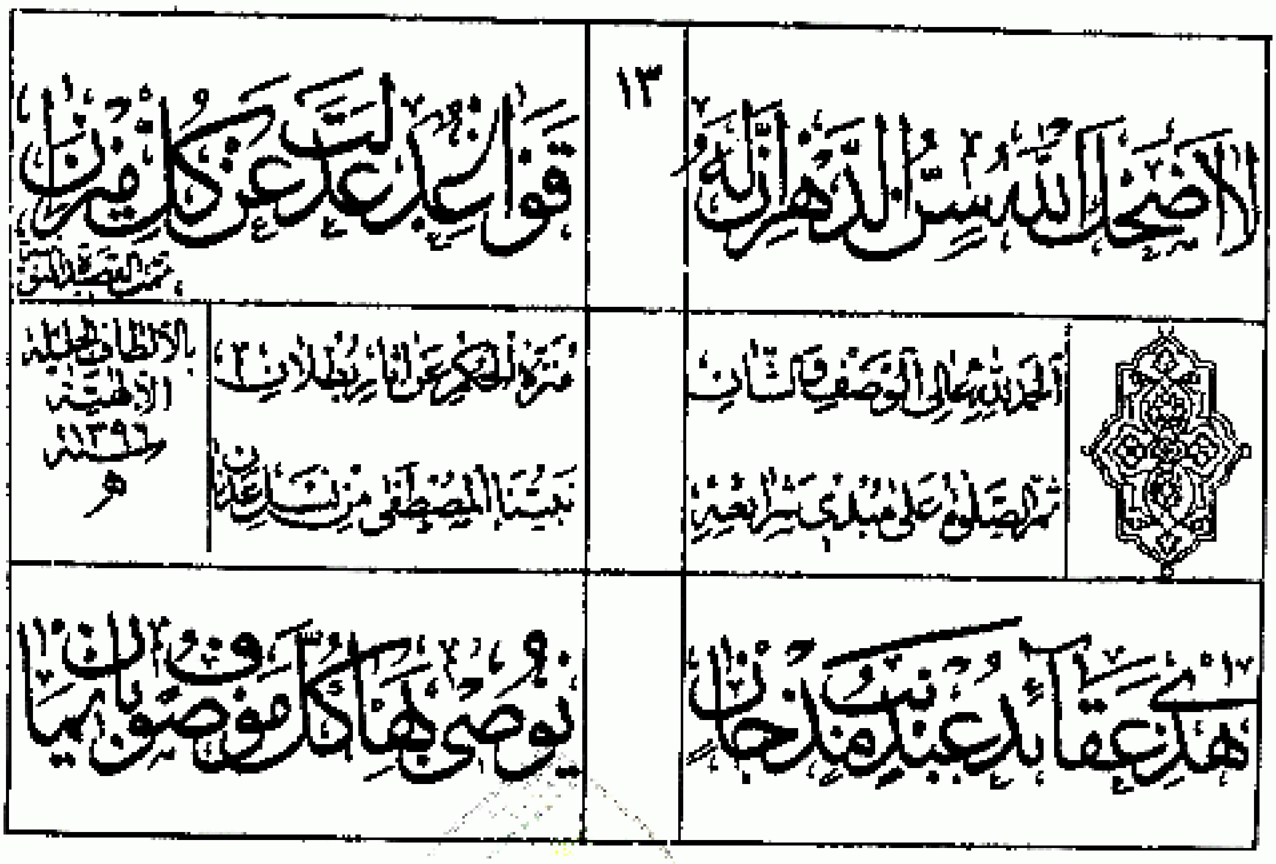
١٣
نبينا المصطفى من نسل عدنان
يوصي بها كل موصوف بإيمان

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
صابر
١٣٤٩

سمو الأمير كريم خان رئيس الطائفة الإسماعيلية الآغاخانية